واقع الأندية المحترفة في التسيير الإداري والمالي "بحث مسحي أجري على لاعبي وإداريي شبيبة الساورة"

The reality of professional clubs in administrative and financial management "a survey research conducted on the players and administrators of the Saoura youth"

د. بورزامة داود¹، ط. د. هاشيمي يزيد²، .

¹جامعة خميس مليانة، .yazidhachemi08@gmail.com ²جامعة خميس مليانة،

d.bourzama@univ-dbkm.dz ³جامعة خميس مليانة، الإيميل

تاريخ النشر: 2022/09/15

تاريخ القبول: 2022/09/11

تاريخ الإرسال: 2022/06/22

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة واقع الأندية المحترفة في التسيير الإداري والمالي لفريق شبيبة الساورة، ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي بأسلوب المسح على عينة قوامها 25 لاعبا و10 إداريين وقد قمنا باختيار العينة بشكل عمدي، ولجمع البيانات استخدمنا استبيان موجه للاعبين واستبيان موجه للإداريين، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا تم التوصل إلى أن للتسيير الإداري والمالي الجيد دور في نجاح الأندية في الرابطة المحترفة الأولى

الكلمات المفتاحية: التسيير الإداري 1؛ التسيير المالي 2؛ الأندية المحترفة 3.

Summary:

The study aims to know the reality of professional clubs in the administrative and financial management of the Saoura youth team. For this purpose, we used the descriptive approach in a survey method on a sample of 25 players and 10 administrators. We chose the sample deliberately, and to collect data we used a questionnaire directed to players and a questionnaire directed to administrators, and after data collection and processing Statistically, it was concluded that good administrative and financial management played a role in the success of clubs in the first professional league

- Key words: administrative management - financial management - professional clubs

1- مقدمة ومشكلة البحث:

عرفت الرياضة منذ زمن بعيد أهمية لدى المجتمعات لما لها من قيمة صحية ونفسية واجتماعية إلا أنها وفي السنوات الأخيرة عرفت انتشارا واسعا حيث أصبحت اهتمام الدول من خلال وسائل الإعلام والتتبع الجماهيري للنشاطات الرياضية، ومن أهم الأفكار والرؤى الحديثة للرياضة قانون الإحتراف الرياضي الذي جاءت به فلسفة الرأسماليين من خلال التركيز والإهتمام بالجانب الإقتصادي والتجاري للرياضة إلى جانبها المدني والإجتماعي. وإن التغير السريع والمتلاحق الذي يشهده المجال الرياضي عامة، ونشاط كرة القدم خاصة على مستوى العالم جعل من استخدام التكنولوجيا ومستحدثاتها أمرا حتميا و واقعا ضروريا، من خلال الإتجاه نحو آليات السوق الحر، فنجاح الأندية الرياضية و الشركات الرياضية يتوقف على كفاءتها الإقتصادية وقدرتها على تلبية احتياجاتها وتحقيق أهدافها في ظل عصر الإحتراف الذي تعيشه كرة القدم. فأصبحت إدارة أي فريق لكرة القدم لا تختلف عن إدارة أي مشروع والفيصل في النجاح هو كيفية أفضل عناصر نجاح هذا النادي الرياضي. (مصطفى، 2018، الصفحات 01-31)

ولم تستطع معظم النوادي الرياضية المحترفة وشركاتها الرياضية الاستثمار سواء في الجمهور أو الخواص أو المؤسسات الإقتصادية ماعدا بعض الأندية، وهذا ما يعتبر بداية متعثرة فعلا ومن هذا المنطلق على إدارات النوادي الرياضية المحترفة أو المجالس الإدارة للشركات الرياضية التفكير جديا في مواجهة التحديات المتعلقة بالاحتراف وكذلك إقتصاد السوق لتفعيل مصادر تمويلها بعيدا عن تمويل الدولة وبداية التفكير في الإعتماد على نفسها

وكذلك الإهتمام وتطوير الموارد البشرية وتأهيلها لأنها هي القادرة على تحقيق الأهداف ووضع السياسات الإدارية بطرق علمية ومنهجية محكمة والتي تتماشى معها لتحقيقها ولا بد أن تكون الأهداف مرنة ومحددة وواضحة خاصة في ظل الاحتراف الرياضي ومتطلباته. (د.بوصلاح النذير، 2015، صفحة 8)

كما هو معروف في الرابطة المحترفة الأولى الجزائرية أندية قليلة تلك التي تتمتع بالتسيير الإداري والمالي الجيد، والتي بدورها لا تعاني من مشاكل دفع مستحقات اللاعبين والمدربين ونادي شبيبة الساورة من بين هذه الأندية إن لم يكن أولها من ناحية تسديد مستحقات جميع اللاعبين فهذا النادي الفتى في البطولة المحترفة أصبح وفي فترة قصيرة من الزمن من أحسن الفرق وأفضلها من ناحية التسيير المالي والإداري، حيث لا توجد مشاكل للاعبين والمدربين من الناحية المادية ولا الادارية كما هو الحال في أغلب الأندية المحترفة وهذا راجع للسياسة الحكيمة للإدارة ومجلسها وعلى رأسه السيد الرئيس بالوقوف على كل صغيرة وكبيرة في النادي مما جعل نتائجه جد مشرفة حيث أصبح يقارع كبار الأندية والتي لها تاريخ كبير في المسابقة الشيء الذي دفعنا ل طرح التساؤل التالي ماهو واقع الأندية المحترفة في التسيير الإداري والمالي ؟

الأسئلة الفرعية:

1. هل للتسيير الإداري دور في نجاح الأندية المحترفة؟
2. هل للتسيير المالي دور في نجاح الأندية المحترفة؟

الأهداف:

1. معرفة إذا كان للتسيير الإداري دور في نجاح الأندية المحترفة؟
2. معرفة إذا كان للتسيير المالي دور في نجاح الأندية المحترفة؟

الفرضيات:

1. للتسيير الإداري دور في نجاح الأندية المحترفة
2. للتسيير المالي دور في نجاح الأندية المحترفة

الدراسات المشابهة:

1- دراسة حمزة شريف تحت عنوان:

الاحتراف الرياضي وانعكاساته على التسيير الإداري بالأندية المحترفة لكرة القدم "دراسة ميدانية على مستوى الرابطة المحترفة الأولى والثانية موبيليس لكرة القدم"

هدفت الدراسة إلى محاولة التشخيص والبحث عن الاحتراف الرياضي وانعكاساته على التسيير الإداري بالأندية المحترفة لكرة القدم في الجزائر، وأستخدم الباحثون المنهج الوصفي باستعمال السنتيان كأداة وطريقة لجمع البيانات والمعلومات، حيث بلغت عينة الدراسة الأساسية (37) مسير، وقد جاءت النتائج كما يلي - تطبيق النصوص القانونية المنظمة للإحتراف لها إنعكاس إيجابي على الإداري بالأندية المحترفة لكرة القدم في الجزائر - لتنمية وتدريب الموارد البشرية انعكاس إيجابي على التسيير الإداري بالأندية المحترفة لكرة القدم في الجزائر - تنويع مصادر التمويل لها إنعكاس إيجابي على مستوى التسيير الإداري بالأندية المحترفة لكرة القدم في الجزائر (حمزة شريف، 2021، الصفحات 41-54)

2- دراسة خذايرية رابح تحت عنوان:

"الأسهم والسندات كأهم المصادر الذاتية لتمويل الأندية المحترفة لكرة القدم بالجزائر"

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية الأسهم والسندات كأحد أهم آليات التمويل الحديثة للأندية المحترفة، من وجهة نظر المشرع الجزائري وللوصول إلى النتائج قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، وعينة بحث مكونة من 15 مفردة اختيرت بطريقة الحصر الشامل، لرؤساء مجالس إدارة الأندية المحترفة لكرة القدم للرابطة المحترفة موبيليس ولجمع البيانات اعتمد الباحث أداة استبيان مكونة من 05 عبارات، واستنتج الباحث أن اللوائح والتشريعات القانونية المنظمة لعملية التمويل الرياضي تساهم بدرجة مرتفعة في التشجيع على اعتماد الأسهم والسندات كمصدر من مصادر التمويل. (خذايرية رابح، 2021، الصفحات 215-

منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب مسحي

مجتمع الدراسة: تمّ اختيار مجتمع البحث من نادي شبيبة الساورة حيث بلغ عدد اللاعبين 60 لاعب و 20 إداري.

عينة الدراسة: اختيرت العينة بطريقة عشوائية.

العينة الأولى: شملت 10 إداريين بنسبة 50%.

العينة الثانية: شملت 25 لاعبا بنسبة 41.66%.

حدود الدراسة:

1. المجال الجغرافي: أجريت الدراسة في الملعب البلدي 20 أوت ولاية بشار.
2. المجال البشري: أجريت الدراسة على لاعبي وإداري نادي الرياضي شبيبة الساورة.
3. المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة بين 2022/04/28 إلى 2022/05/12

أداة الدراسة:

صدق المحكمين:

تم صدق المحكمين على ثلاثة مراحل هي:

(01) عرض محاور الاستبيان على (7) محكمين لمعرفة مدى تمثيل العبارات للاستبيان.

(02) بعد تحديد العبارات من قبل المحكمين كخطوة أولية تمّ إعادة عرضه على (07) محكمين مع وضع العبارات الخاصة بكل محور الذي تم اختياره من قبل المحكمين.

(03) إعادة عرض الاستبيان على أربعة محكمين بعد التعديل والتصحيح.

دور أسلوب الاكتشاف الموجه في التقليل من السلوك العدوانى لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية

ثم عرض الاستبيان في صورته الأولى على 07 محكمين في مجال التربية البدنية والرياضية، والتسيير المالي والإداري، واللغة العربية من أصحاب الخبرة في التدريس الجامعي وطلب منهم عن طريق " طلب تحكيم صلاحية الاستبيان " وتحديد مدى شمولية الفقرات التي تمت صياغتها لمحاور الاستبيان في ضوء المعايير والتعريفات الإجرائية، كما طلب منهم تحديد مدى صلاحية كل عبارة للمحور، ومدى ملائمتها للتطبيق والتعليق كلما تطلب الأمر، وقد أسفرت نتائج التحكيم على حصول معظم العبارات الخاصة بكل محور على درجة اتفاق بين المحكمين تزيد عن 75%، وتبين من خلال ذلك أن معظم عبارات المحور جيدة، وتحمل صدقاً ظاهرياً جلياً، وملائمة للتطبيق على مجتمع الدراسة.

وفي الدراسة الحالية حسب الباحث صدق وثبات الاستبيان موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (1): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون لحساب الثبات والصدق لمحاور الاستبيان اللاعبين والإداريين.

الرقم	المحاور	الصدق		الثبات		ن	مستوى	درجة	نوع الجدولية	نوع الدالة
		الإداريين	اللاعبين	الإداريين	اللاعبين					
01	المحور المالي	0.95	0.85	0.97	0.92	7	0.05	6		دال
02	المحور الإداري	0.84	0.94	0.91	0.97					

تصحيح المقياس:

عبارات خاصة باستبيان اللاعبين والإداريين:

حيث قام الباحثون بتوحيد إجراءات الاختبار من حيث وضوح التعليمات، وتحديد زمن الإجابة وطريقة التصحيح، فقد تمت صياغة تعليمات الإجابة عن المقياس كما يلي:
أمامك مجموعة من العبارات التي تعبر عن التفسير المالي والإداري، والمطلوب منك الإجابة على هذه العبارات بعفوية. أجب (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) حسب مطابقة العبارة لوضعيتك التي تعيشها أو تمارسها.

أما زمن الإجابة فلم يتم تحديده لجميع الباحثين لكن يتم استرجاع الاستبيان في نفس اليوم، مع هامش مرونة وفقا لمتطلبات الموقف. أما مفاتيح التصحيح فقد قام الباحثون بإعدادها مسبقا، وبالتالي ضمان توحيد طريقة التصحيح حيث كانت على النحو الآتي:
عبارات محور المالي هي: 2/5/6/8/9/13/14/15/17/18/21/22/24/27/30. وكلها عبارات إيجابية في اتجاه البعد.

عبارات محور الإداري هي: 1/3/4/7/10/11/12/19/20/25/26/28/29. وكلها عبارات إيجابية في اتجاه البعد ماعدا العبارات: 16/23 فهي عبارات في عكس اتجاه البعد. ويتم تصحيح عبارات كل بعد على حدى طبقا لما يلي:

العبارات في اتجاه البعد تصحح كما يلي: دائما = 5 درجات، غالبا = 4 درجات، أحيانا = 3 درجات، نادرا = درجتان، أبدا = درجة واحدة. أما العبارات في عكس اتجاه البعد فيتم تصحيحها كما يلي: دائما = درجة واحدة، غالبا = درجتان، أحيانا = 3 درجات، نادرا = 4 درجات، أبدا = 5 درجات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1. المتوسط الحسابي 2. الانحراف المعياري 3. النسبة المئوية 4. معامل ارتباط بيرسون
- للتنبات 5. اختبار الكيدو.

دور أسلوب الاكتشاف الموجه في التقليل من السلوك العدوانى لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية

عرض النتائج:

1. عرض ومناقشة نتائج استبيان اللاعبين:

المحور	الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كامل الجدولية	كامل المحسوبة	الدلالة
المالى	دائما	14	56%	0.01	4	13.28	28.8	دالة إحصائية
	غالبا	08	32%					
	أحيانا	03	12%					
	نادرا	00	00%					
	أبدا	00	00%					
الإدارى	دائما	12	48%	0.01	4	13.28	15.2	دالة إحصائية
	غالبا	06	24%					
	أحيانا	04	16%					
	نادرا	02	8%					
	أبدا	01	4%					

					100	25	المجموع
					%		

الجدول رقم(2):

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه بعد تفريغ الاستبيان الموجه للاعبين، والذي بلغ عددهم 25 لاعبا، فوجدنا في الجانب المالي 14 لاعبا دائما تسييرهم المالي جيد بنسبة 56 %، أما اللاعبين غالبا تسييرهم جيد فكان عددهم 08 لاعبين بنسبة 32%، أما اللاعبين أحيانا تسييرهم جيد فكان عددهم 3 لاعبين بنسبة 12%، أما اللاعبين نادرا وأبدا تسييرهم جيدا فلا يوجد أحد. ولدلالة الفروق للإجابات استخدم الباحثون اختبار "كا" حيث بلغت قيمة "كا" المحسوبة 28.8 وهي أكبر من "كا" الجدولية التي بلغت 13.28 عند مستوي الدلالة 0.01، ومنه يستنتج الباحثون أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات اللاعبين.

أما في ما يخص الجانب الإداري، فوجدنا 12 لاعبا دائما تسييرهم الإداري جيد بنسبة 48%، أما اللاعبين غالبا تسييرهم جيد فكان عددهم 06 لاعبين بنسبة 24%، أما اللاعبين أحيانا تسييرهم جيد فكان عددهم 04 لاعبين بنسبة 16%، أما اللاعبين نادرا فكان عددهم 02 لاعبين بنسبة 8%، وأما اللاعبين أبدا تسييرهم جيدا فكان عددهم 01 لاعب بنسبة 4%. ولدلالة الفروق للإجابات استخدم الباحثون اختبار "كا" حيث بلغت قيمة "كا" المحسوبة 15.2 وهي أكبر من "كا" الجدولية التي بلغت 13.28 عند مستوي الدلالة 0.01، ومنه يستنتج الباحثون أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات اللاعبين.

ومنه نستخلص أن التسيير المالي والإداري لفريق شبيبة الساوره دائما جيد بنسبة للاعبين.

دور أسلوب الاكتشاف الموجه في التقليل من السلوك العدوانى لدى التلاميذ في حصة التربية
البدنية والرياضية

2. عرض ومناقشة نتائج استبيان الإداريين:

المحور	الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كافة الجدول	كافة المحسوبة	الدلالة
المالى	دائما	10	100 %	0.01	4	13.28	16	دالة إحصائية
	غالبا	00	%00					
	أحيانا	00	%00					
	نادرا	00	%00					
	أبدا	00	%00					
الإدارى	دائما	10	100 %	0.01	4	13.28	16	دالة إحصائية
	غالبا	00	%00					
	أحيانا	00	%00					
	نادرا	00	%00					

					00%	00	أبدا	
					100	10	المجموع	
					%			

الجدول رقم(3):

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه بعد تفريغ الاستبيان الموجهة للإداريين، والذي بلغ عددهم 10 إداريا، فوجدنا في الجانب المالي 10 إداريين دائما تسييرهم المالي جيد بنسبة 100%، أما الإداريين غالبا وأحيانا ونادرا وأبدا تسييرهم جيدا فلا يوجد أحد. ولدلالة الفروق للإجابات استخدم الباحثون اختبار "كا" حيث بلغت قيمة "كا" المحسوبة 16 وهي أكبر من "كا" الجدولية التي بلغت 13.28 عند مستوى الدلالة 0.01، ومنه يستنتج الباحثون أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات الإداريين.

أما في ما يخص الجانب الإداري، فوجدنا 10 إداريين دائما تسييرهم الإداري جيد بنسبة 100%، وأما الإداريين غالبا وأحيانا ونادرا وأبدا تسييرهم الإداري جيدا فلا يوجد أحد. ولدلالة الفروق للإجابات استخدم الباحثون اختبار "كا" حيث بلغت قيمة "كا" المحسوبة 16 وهي أكبر من "كا" الجدولية التي بلغت 13.28 عند مستوى الدلالة 0.01، ومنه يستنتج الباحثون أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات الإداريين.

ومنه نستخلص أن التسيير المالي والإداري لفريق شببية الساورة دائما جيد بنسبة للإداريين.

مناقشة الفرضيات:

مناقشة الفرضية (1) من خلال نتائج الجدول رقم 3 أعلاه يتبين أن الفرض الذي ينص على أن للتسيير الإداري الجيد دور في نجاح الأندية المحترفة قد تحقق، وهذا مايتفق مع دراسة

حمزة شريف سنة 2021 والتي تنص على أن تطبيق النصوص القانونية المنظمة للاعتراف لها إنعكاس إيجابي على السير الإداري بالأندية المحترفة لكرة القدم في الجزائر

مناقشة الفرضية (2) من خلال نتائج الجدول رقم 2 أعلاه يتبين أن الفرض الذي ينص على أن للتسيير المالي الجيد دور في نجاح الأندية المحترفة قد تحقق، وهذا ما يتفق مع دراسة خذايرية رابح والتي تنص على أن اللوائح والتشريعات القانونية المنظمة لعملية التمويل الرياضي تساهم بدرجة مرتفعة في التشجيع على اعتماد الأسهم والسندات كمصدر من مصادر التمويل.

استنتاجات: في حدود آراء عينة البحث ومن خلال عرض ومناقشة النتائج تمّ التوصل إلى النتائج الآتية:

1. للتسيير الإداري الجيد دور في نجاح الأندية المحترفة
2. للتسيير المالي الجيد دور في نجاح الأندية المحترفة

اقتراحات:

- 1- يجب وضع إداريين ذوي كفاءة ومستوى عالي في التسيير الإداري في الأندية المحترفة
- 2- دعم وتمويل الأندية المحترفة من طرف الشركات والمؤسسات الاقتصادية الكبرى
- 3- مراقبة التمويل المالي وأين يصرف مراقبة جدية وصارمة
- 4- وضع رئيس إدارة يكون صارم وقوي الشخصية وتمتكن من الجانب الإداري

المراجع

- لاحتراف الرياضي وانعكاساته على التسيير الإداري بالأندية. (2021). حمزة شريف
دراسة ميدانية على مستوى الرابطة المحترفة الأولى والثانية موبليس لكرة "المحترفة لكرة القدم
41-54, مجلة البحوث في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي. "القدم
- الأسهم والسندات كأهم المصادر الذاتية للتمويل الأندية المحترفة. (2021). خذايرية رابح
215-228, مجلة المنظومة الرياضية. لكرة القدم بالجزائر
- تحديات الإدارة الرياضية للأندية ودورها في تطوير نظم. (2015). بوصول النذير د.
8, مجلة الإبداع الرياضي. التمويل الرياضي في ظل الاحتراف
- التمويل المالي وتأثيره على أداء الأندية الرياضية الجزائرية المحترفة. (2018). م. مصطفى
01-31, مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية. لكرة القدم